

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 109

سورة الجن

آياتها 28 آية

[ سورة الجن (72) : الآيات 1 إلى 19 ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَفْقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (4)

وَ أَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (9)

وَ أَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا (11) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12) وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (13) وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14)

وَ أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (15) وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا (16) لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا (17) وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 110

الإعراب :

(إلِيّ) متعلّق بـ (أوحى) ، و(الهاء) في (أَنَّهُ) ضمير الشأن اسم أنّ (من الجنّ) متعلّق بنعت لـ (نفر) ...

جملة : « قل ... » لا محلّ لها ابتدائية.

وجملة : « أوحى ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « استمع نفر ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 111

و المصدر المؤوّل (أَنَّهُ استمع ...) في محلّ رفع نائب الفاعل لفعل أوحى.

وجملة : « قالوا ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة استمع وجملة : « إِنَّا سمعنا ... » في محلّ

نصب مقول القول.

وجملة : « سمعنا ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

2 - (إلى الرشد) متعلّق بـ (يهدى) ، (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (به) متعلّق بـ (آمنّا) ،

(الواو) عاطفة (برئنا) متعلّق بـ (نشرك).

وجملة : « يهدى ... » في محلّ نصب نعت لـ (قرآنا) « 1 » وجملة : « آمنّا ... » في محلّ رفع

معطوفة على جملة سمعنا.

وجملة : « لن نشرك ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة آمنّا.

3 - (الواو) عاطفة (ما) نافية (صاحبة) مفعول به ثان منصوب ، والمفعول الأول مقدّر أي امرأة ...

(الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (ولدا) معطوفة على صاحبة « 2 » ...

وجملة : « تعالى جدّ ... » لا محلّ لها اعتراضية دعائية « 3 » .

وجملة : « ما اتّخذ ... » في محلّ رفع خبر (أنّ) والمصدر المؤوّل (أَنَّهُ ... ما اتّخذ) في محلّ جرّ

معطوف على محلّ الضمير في (به) أي آمنّا به « 4 » .

(1) أو في محلّ نصب حال من (قرآنا) الموصوف بـ (عجبا).

(2) وفي الكلام تقدير أي : ولا أحدا ولدا.

- (3) يجوز أن تكون الجملة خبرا ل (أنّ) ، والجملة بعدها حالا من رينا.
- (4) في الآيات وردت (أنّ) مفتوحة الهمزة ... فالمصدر المؤوّل فيها معطوف على محلّ الضمير في (به) على الرغم من عدم إعادة الجارّ ، ولكنّ الحذف قياسي في هذا التعبير المبدوء ب (أنّ).

(111/29)

- 
- الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 112
- 4 - (الواو) عاطفة (أنّه كان ...) مثل أنّه استمع ، واسم (كان) هو الضمير الشأن محذوف « 1 » ، (على الله) متعلّق بحال من فاعل يقول أي : يقول السفيه كاذبا على الله (شططا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي قولاً شططا « 2 » .
- والمصدر المؤوّل (أنّه كان ...) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل (أنّه ...) ما اتخذ) وجملة : « كان يقول ... » في محلّ رفع خبر (أنّ) الثالث.
- وجملة : « يقول سفيها ... » في محلّ نصب خبر كان ...
- 5 - (الواو) عاطفة (أن) مخفّفة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (على الله) متعلّق بحال من فاعل تقول (كذبا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي قولاً كذبا.
- والمصدر المؤوّل (أنا ظننا) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق أنّه كان ...
- والمصدر المؤوّل (أن لن تقول) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي ظننا.
- وجملة : « ظننا ... » في محلّ رفع خبر (أنّ) الرابع.
- وجملة : « لن تقول الإنس ... » في محلّ رفع خبر (أن) المخففة.
- 6 - (الواو) عاطفة (أنّه كان ...) مثل السابق (من الإنس) متعلّق بنعت ل (رجال) (برجال) متعلّق بـ (يعودون) ، (من الجنّ) متعلّق بنعت ل (رجال) الثاني (الفاء) عاطفة (رهقا) مفعول به ثان منصوب.

- 
- (1) أو ضمير مستتر وجوبا يعود على السفيه الآتي لتنازعه مع فعل يقول عليه. [...]
- (2) أو هو مفعول به.

(112/29)

- 
- الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 113
- و المصدر المؤوّل (أنّه كان ...) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق.

وجملة : « كان رجال ... » في محلّ رفع خبر (أنّ).  
وجملة : « يعوذون ... » في محلّ نصب خبر كان.  
وجملة : « زادوهم ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة كان رجال.  
7 - (الواو) عاطفة (أنّهم ظنّوا) مثل أنا ظنّنا (ما) حرف مصدريّ (أنّ لن يبعث ... ) مثل أن لن تقول  
...

والمصدر المؤوّل (أنّهم ظنّوا) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل (أنّه كان ..)  
والمصدر المؤوّل (ما ظننتم) في محلّ جرّ بالكاف متعلّق بمحذوف مفعول مطلق أي : ظنّا كظنّكم.  
والمصدر المؤوّل (أنّ لن يبعث) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليّ ظنّوا - أو ظننتم - « 1 » .  
وجملة : « ظنّوا ... » في محلّ رفع خبر أنّ.  
وجملة : « ظننتم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).  
وجملة : « لن يبعث الله ... » في محلّ رفع خبر (أنّ) المخفّفة.  
8 - (الواو) عاطفة (الفاء) كذلك (حرسا) تمييز منصوب « 2 » .  
والمصدر المؤوّل (أنا لمسنا ..) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق.

- (1) ومفعولا الظنّ الآخران محذوفان دلّ عليهما المصدر السادّ مسدّهما في الظنّ الآخر.  
(2) أو هو مفعول به عند من يجعل فعل ملاً متعدّيًا لاثنين.

(113/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 114  
وجملة : « لمسنا ... » في محلّ رفع خبر (أنّ).  
وجملة : « وجدناها ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة لمسنا.  
وجملة : « ملئت ... » في محلّ نصب مفعول به ثان ل (وجدناها).  
9 - (الواو) عاطفة (منها) متعلّق بحب من مقاعد « 1 » ، (مقاعد) مفعول مطلق « 2 » منصوب أي  
قعودات للسمع (للسمع) متعلّق ب (نقعد) « 3 » أي لأجل السمع (الفاء) استئنافية (من) اسم شرط  
جازم في محلّ رفع مبتدأ (يستمع) مضارع مجزوم وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الآن) ظرف مبنيّ  
على الفتح في محلّ نصب متعلّق ب (يستمع) ، (له) متعلّق بمحذوف مفعول به ثان.  
والمصدر المؤوّل (أنا كنا ..) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق.  
وجملة : « كنا نقعد ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « نقعد ... » في محلّ نصب خبر كنّا .  
وجملة : « من يستمع ... » لا محلّ لها استئنافية .  
وجملة : « يستمع ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 4 » .  
وجملة : « يجد ... » لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء .  
البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى « جد ربنا » استعارة من الجد الذي هو الدولة والبخت ، لأن الملوك والأغنياء هم المجدودون

- (1) أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثان لفعل نقعد بتضمينه معنى نتّخذ .
- (2) فهو جمع للمصدر الميميّ مقعد ... أو هو مفعول به لفعل نقعد بالتضمين السابق ومقاعد جمع لاسم المكان مقعد .
- (3) أو متعلّق بنعت لمقاعد .
- (4) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا .

(114/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 115  
و المعنى : وصفه بالتعالي عن الصاحبة والولد لعظمته . أو لسلطانه وملكوته أو لغناه .  
المجاز المرسل : في قوله تعالى « و أنا لمسنا السماء » .  
أي طلبنا بلوغها لاستماع كلام أهلها ، أو طلبنا خبرها . واللمس : قيل : مستعار من المس ، للطلب ، كالجس . يقول : لمسّه والتمسه وتلمسه ، كطلبه واطلبه وتطلبه . والظاهر أن الاستعارة لغوية ، لأنه مجاز مرسل ، لاستعماله في لازم معناه .  
الفوائد

- هل رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجن؟  
اختلف الرواة هل رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجن؟ فقد أثبت ذلك ابن مسعود فيما رواه عنه مسلم في صحيحة ، وقد تقدم حديثه في سورة الأحقاف ، عند قوله تعالى : « و إذ صرفنا إليك نفرا من الجن » . وأنكر ذلك ابن عباس ، فيما رواه عنه البخاري ومسلم ، قال ابن عباس : ما قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الجن ولا رآهم .  
انطلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في طائفة من أصحابه ، عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد حيل

بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسل عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : ما لكم؟ فقيل : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب. قالوا :  
و ما ذاك إلا من شيء قد حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فانظروا السبب.  
فانطلقوا ، فمر النفر الذين أخذوا نحو (تهامة) بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ، وهو بنخلة ، عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بالصحابة صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن واستمعوا له قالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا ، يهدي إلى الرشد ، فأما به ، ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على رسوله (صلى الله عليه وسلم) الآية. وأما حديث ابن مسعود فقضية أخرى وجن آخرون ، والحاصل من الكتاب والسنة العلم القطعي بأن الجن والشياطين موجودون ، متعبدون بالأحكام الشرعية ، وأنه صلى الله عليه وسلم رسول إلى الإنس والجن.

(115/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 116

– كرامات الأنبياء :

قال الزمخشري : في هذه الآية دليل على إبطال الكرامات ، لأن الذين تضاف إليهم الكرامات ، وإن كانوا أولياء مرتضين ، فليسوا برسول. وقد خص الله الرسل – من بين المرتضين – بالاطلاع على الغيب. وفيه أيضا إبطال الكهانة والتنجيم ، لأن أصحابها أبعد شيء في الارتضاء ، وأدخله في السخط. قال الواحدي : وفي هذا دليل على أن من ادعى أن النجوم تدله على ما يكون ، من حياة أو موت ، ونحو ذلك ، فقد كفر بما في القرآن.

فأما الزمخشري ، فقد أنكر كرامات الأولياء ، جريا على قاعدة مذهبه في الاعتزال ، ووافق الواحدي وغيره من المفسرين في إبطال الكهانة والتنجيم. قال الامام فخر الدين : ونسبة الآية إلى الصورتين واحدة ، فإن جعل الآية دالة على المنع من أحكام النجوم فينبغي أن يجعلها دالة على المنع من الكرامات. قال : وعندي أن الآية لا دلالة فيها على شيء من ذلك ، والذي تدل عليه أن قوله (فلا يظهر على غيبه أحدا) ليس فيه صيغة عموم ، فيكفي في العمل بمقتضاه أن لا يظهر الله تعالى خلقه على غيب واحد من غيوبه ، فتحمله على وقت وقوع القيامة ، فيكون المراد من الآية أنه تعالى لا يظهر هذا الغيب لأحد ، فلا يبقى في الآية دلالة على أنه لا يظهر شيئا من الغيوب لأحد. ثم إنه يجوز أن يطلع الله على شيء من المغيبات غير الرسل. والذي ينبغي أن مذهب أهل السنة إثبات كرامات الأولياء ، خلافا للمعتزلة ، وأنه يجوز أن يلهم الله بعض أوليائه وقوع بعض الوقائع في المستقبل ،

فيخبر به. ويدل على صحة ذلك ما روي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لقد كان فيمن كان قبلكم من الأمم ناس محدثون ملهمون.

و

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) : أنه كان يقول : قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون ، فإن يكن من أمتي منهم أحد ، فإن عمر بن الخطاب منهم. ففي هذا إثبات لكرامات الأولياء. وما جاز أن يكون معجزة لنبي صح أن يكون كرامة لولي. والفرق بينهما : أن المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي ، ولا يجوز للولي أن يدعي خرق العادة مع التحدي ، إذ لو

(116/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 117

ادعاه الولي لكفر من ساعته. أما الكهانة ، فقد أغلق بابها بمبعثه (صلى الله عليه وسلم) ، فمن ادعاه فهو كافر. والله تعالى اعلم.

10 - (الواو) عاطفة (لا) نافية (الهمزة) للاستفهام (شرّ) فاعل لفعل محذوف على الاشتغال تقديره حصل أو تمّ « 1 » . (بمن) متعلّق بـ (أريد) ، (أم) عاطفة « 2 » ، (بهم) متعلّق بـ (أراد) ... و(في الأرض) متعلّق بصلة من ...

والمصدر المؤوّل (أنا لا ندرى ...) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق.

وجملة : « لا ندرى ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « (أحصل) شرّ ... » في محلّ نصب سدّت مسدّ مفعول ندرى المتعلّق بالاستفهام.

وجملة : « أريد ... » لا محلّ لها تفسيرية.

وجملة : « أراد بهم ربّهم ... » في محلّ نصب معطوفة على الجملة المقدّرة حصل.

11 - (الواو) عاطفة (منا) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ (الصالحون) ، وكذلك (منا) الثاني والمبتدأ مقدّر وصف بالظرف دون أي : منا قوم دون ذلك « 3 » ، (طرائق) خبر كُنّا بحذف مضاف أي ذوي طرائق « 4 » .

---

(1) يجوز أن يكون (شرّ) مبتدأ خبره جملة أريد ، وحينئذ تعطف الجملة الفعلية أراد على الاسميّة شرّ أريد.

- (2) الجملة بعدها بتأويل مفرد لذلك صح كونها عاطفة أي أشتر أريد بمن في الأرض أم خير ، وجاء التعبير عن (خير) بالجملة ... ويجوز أن تكون منقطعة بمعنى بل ، فالجملة بعدها استثنائية.
- (3) على رأي الأخفش (دون) لفظ بمعنى غير مبني لإضافته إلى مبني في محل رفع مبتدأ.
- (4) يجوز أن يكون حذف المضاف في اسم كان أي كانت أحوالنا طرائق ...

(117/29)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 118
- و المصدر المؤول (أنا منّا الصالحون) في محلّ جرّ معطوف على المصدر السابق.
- وجملة : « منّا الصالحون ... » في محلّ رفع خبر (أنّ).
- وجملة : « منّا دون ذلك ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة الخبر.
- وجملة : « كُنّا طرائق ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليليّة - .
- 12 - (الواو) عاطفة (أنّ لن نعجز ..) مثل أنّ لن تقول .. (في الأرض) متعلّق بحال من فاعل نعجز (هربا) مصدر في موضع الحال أي هارين ..
- والمصدر المؤول (أنا ظنّنا ..) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤول السابق.
- والمصدر المؤول (أنّ لن نعجز) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّنا.
- وجملة : « ظنّنا ... » في محلّ رفع خبر أنّ.
- وجملة : « لن نعجز ... » في محلّ رفع خبر (أنّ) المنخّفة.
- وجملة : « لن نعجزه ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة نعجز.
- 13 - (الواو) عاطفة (لَمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب
- آمنّا (به) متعلّق بـ (آمنّا) ، (الفاء) استثنائية (من يؤمن) مثل من يستمع (بريّه) متعلّق بـ (يؤمن) ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لا) نافية ، والثانية زائدة لتأكيد النفي (رهقا) معطوف على (بخسا) منصوب.
- والمصدر المؤول (أنا لَمّا سمعنا ..) في محلّ جرّ معطوف على المصدر السابق.
- وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ رفع خبر أنّ.
- وجملة : « سمعنا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وجملة : « آمنّا به ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

(118/29)



الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 119

وجملة : « من يؤمن ... » لا محلّ لها استثنائية تعليلية.

وجملة : « يؤمن برّبّه ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

وجملة : « لا يخاف ... » في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة الاسميّة في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

14 - (الواو) عاطفة (منا المسلمون) مثل منا الصالحون ، وكذلك (منا القاسطون) ، (فمن) مثل الأول

(أسلم) ماض في محلّ جزم فعل الشرط (الفاء) رابطة لجواب الشرط (تحزّوا) ماض مبنيّ على الضمّ

المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، و(الواو) فاعل ..

والمصدر المؤوّل (أنا منا المسلمون ..) في محلّ جرّ معطوف على المصدر المؤوّل السابق.

وجملة : « منا المسلمون » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « منا القاسطون ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة الخبر.

وجملة : « من أسلم » لا محلّ لها استثنائية تعليلية « 1 » .

وجملة : « أسلم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 2 » .

وجملة : « أولئك تحزّوا ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « تحزّوا ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ.

15 - (الواو) عاطفة (أما) حرف شرط وتفصيل (الفاء) رابطة لجواب أما (لجهنّم) متعلّق بحال من

(حطبا).

وجملة : « القاسطون .. كانوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من أسلم ..

(1) يجوز عطفها على جملة الخبر (منا المسلمون) بتقدير الربط أي فمن أسلم منا ...

(2) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا.

(119/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 120

وجملة : « كانوا .. حطبا » في محلّ رفع خبر المبتدأ (القاسطون).

16 - (الواو) اعتراضية - أو استثنائية - (أن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف (لو)

حرف شرط غير جازم (على الطريقة) متعلّق بـ (استقاموا) ، (اللام) واقعة في جواب لو (ماء) مفعول به

ثان منصوب ..

والمصدر المؤوّل (أن لو استقاموا ..) في محلّ رفع نائب الفاعل لفعل محذوف تقديره أوحى إليّ .. »  
« 1

وجملة : « (أوحى إليّ ... « أن لو ... » لا محلّ لها استئنافية » 2 » .

وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ رفع خبر (أن).

وجملة : « أسقيناهم ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

17 - (اللام) لام التعليل (نفتنهم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (الواو) اعتراضية (من) مثل الأول (عن ذكر) متعلّق بـ (يعرض) .. (فيه) متعلّق بـ (نفتنهم). (عذابا) مفعول به ثان بـ (تضمين) نسلكه معنى ندخله.

والمصدر المؤوّل (أن نفتنهم) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (أسقيناهم).

وجملة : « نفتنهم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

وجملة : « من يعرض ... » لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة : « يعرض ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 3 » .

وجملة : « يسلكه ... » لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

18 - (الواو) عاطفة (لله) متعلّق بخبر أنّ (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر

(1) الكلام هنا ليس من كلام الجنّ بل من كلامه تعالى ، وعلى هذا يجوز العطف على المصدر المؤوّل (أنه استمع ..) وكلّ ما بينهما اعتراض . [.....]

(2) أو اعتراضية بين كلام الجنّ الأول وكلامهم اللاحق ..

(3) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معا.

(120/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 121

(لا) ناهية جازمة (مع) ظرف منصوب متعلّق بحال من (أحدا) ...

والمصدر المؤوّل (أنّ المساجد لله) في محلّ رفع معطوف على المصدر المؤوّل (أن لو استقاموا ..).

وجملة : « لا تدعوا ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن تهياتم للعبادة فلا تدعوا ..

19 - (الواو) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بمضمون

الجواب .. (عليه) متعلّق بـ (لبدا) بتأويل مشتق أي جماعات ..

والمصدر المؤوّل (أنه لما قام ..) في محلّ رفع معطوف على المصدر المؤوّل السابق أو المصدر

المؤول (أنه استمع ...) في الآية (1) من هذه السورة.  
 وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » في محلّ رفع خبر أنّ.  
 وجملة : « قام عبد الله ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.  
 وجملة : « يدعو ... » في محلّ نصب حال من فاعل قام وجملة : « كادوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.  
 وجملة : « يكونون ... » في محلّ نصب خبر كادوا.  
 الصرف :

(3) تعالي : فيه إعلال بالقلب ، أصله تعالي - بالياء في آخره - تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.  
 (جدّ) ، اسم بمعنى العظمة والجلال بفتح الجيم ، وزنه فعل بفتح فسكون.  
 (6) رهقا : مصدر سماعيّ للثلاثيّ رهق بمعنى غشي ، باب فرح ، وهنا بمعنى السفه والطغيان.

(121/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 122

(8) حرسا : اسم جمع أو جمع حارس ، اسم فاعل من الثلاثيّ حرس وزنه فاعل ووزن حرس فعل بفتححتين.  
 (9) رصدًا : مصدر سماعيّ للثلاثيّ رصد باب نصر بمعنى رقبه أو قعد له في طريقه ، واستعمل في الآية كصفة للمبالغة بمعنى المفعول أي أرصد له هيئ .. أو على تقدير مضاف إي ذا إرصاد.  
 (11) قددا : جمع قدّة اسم بمعنى السيرة والطريقة مشتق من (قدّ السير) أي قطعه ، وزن قدّة فعلة بكسر فسكون ، وعينه ولامه من حرف واحد ، ووزن قدد فعل بكسر ففتح.  
 (12) هربا : مصدر سماعيّ للثلاثيّ هرب باب نصر ، وزنه فعل بفتححتين.  
 (14) القاسطون : جمع القاسط ، اسم فاعل من الثلاثيّ قسط بمعنى جار ، وزنه فاعل.  
 (تحرّوا) ، فيه إعلال بالحذف لالتقاء الساكنين لام الكلمة وواو الجماعة ، وزنه تفعّوا بفتح التاء والعين.  
 (15) حطبا : اسم جمع القطعة منه حطبة ، وزنه فعلة بفتححتين ، والجمع أحطاب زنة أفعال وحطب فعل.  
 (16) غدقا : صفة مشبّهة من الثلاثيّ غدق باب فرح بمعنى أعطى كثيرا ، وزنه فعل بفتححتين.  
 (17) سعدا : مصدر الثلاثيّ سعد باب فرح ، واستعمل المصدر وصفا بمعنى اسم الفاعل للمبالغة.  
 (19) لبدا : جمع لبدة زنة سدرة - بكسر اللام - اسم للشعر الذي فوق رقبة الأسد. وكلّ شيء ألصقته إصاقا شديدا فقد لبّده ، ووزن لبد فعل بكسر ففتح وقد تضمّ كقوله تعالي : أهلك ما لا لبدا

(1) في الآية (6) من سورة البلد.

(122/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 123

البلاغة

السر في اختلاف صورة الكلام : في قوله تعالى « وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا » . فإن ما قبل « أم » من الكلام صورة تخالف صورة ما بعدها ، لأن الأولى فيها فعل الإرادة مبني للمجهول ، والثانية فيها فعل الإرادة مبني للمعلوم .  
والسبب الداعي إلى ذلك : الأدب مع الله سبحانه وتعالى ، حيث لم يصرحوا بنسبة الشر إلى الله عز وجل ، كما صرحوا به في الخير وإن كان فاعل الكل هو الله تعالى .  
ولقد جمعوا بين الأدب وحسن الاعتقاد .  
فن الإيضاح : في قوله تعالى « وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا » .

وهذا الفن هو حلّ للإشكال الوارد في ظاهر الكلام .

حيث أنّ الله سبحانه وتعالى وضح - بعد أن ذكر الإيمان - أن المؤمن لا يخاف جزاء بخس ولا رهق ، لأنه لم يبخس أحدا حقاً ولا رهق [أي لم يغيث] ظلم أحد ، فلا يخاف جزاءهما .

[سورة الجن (72) : آية 20]

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

الإعراب :

(إنّما) كافّة ومكفوفة (الواو) عاطفة (لا) نافية (به) متعلّق بـ (أشرك) ..

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « أدعوا ... » في محلّ نصب مقول القول .

وجملة : « لا أشرك ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول .

(123/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 124

[سورة الجن (72) : آية 21]

قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (21)

الإعراب :

(لا) نافية (لكم) متعلق ب (أملك) « 1 » ، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي.

جملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إني لا أملك ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة : « لا أملك ... » في محل نصب خبر إن.

[سورة الجن (72) : الآيات 22 إلى 24]

قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (22) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ فإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (23) حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفُ

نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (24)

الإعراب :

(من الله) متعلق ب (يجيرني) بحذف مضاف (الواو) عاطفة (من دونه) متعلق بمحذوف مفعول به ثان ،

جملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية - أو اعتراضية - وجملة : « إني لن يجيرني ... » في محل

نصب مقول القول.

وجملة : « لن يجيرني .. أحد ... » في محل رفع خبر إن.

وجملة : « لن أجد ... » في محل رفع معطوفة على جملة لن يجيرني أحد.

(1) أو متعلق بحال من (ضراً).

(124/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 125

23 - (إلا) للاستثناء (بلاغا) مستثنى ب (إلا) منصوب « 1 » (من الله) متعلق بنعت ل (بلاغا) ،

(الواو) عاطفة (رسالاته) معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله « 2 » ، (الواو) استئنافية (من) اسم

شرط جازم في محل رفع مبتدأ (الفاء) رابطة لجواب الشرط (له) متعلق بخبر إن (خالدين) حال منصوبة

من الضمير في (له) مراعى فيه معنى الجمع المأخوذ من الشرط (من) ، (فيها) متعلق ب (خالدين)

وكذلك الظرف أبدا.

وجملة : « من يعص ... » لا محلّ لها استثنائية.

وجملة : « يعص ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 3 » .

وجملة : « إنّ له نار جهنّم ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

24 - (حتّى) حرف ابتداء (ما) موصول في محلّ نصب مفعول به. و(الواو) في (يوعدون) نائب الفاعل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (السين) لمجرّد التوكيد « 4 » ، (من) موصول في محلّ نصب مفعول به « 5 » ، (أضعف) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (ناصر) تمييز منصوب (أقلّ عددا) مثل أضعف ناصر) فهو معطوف عليه ..

- (1) هذا الاستثناء منقطع إذا كان البلاغ مستثنى من (ملتحدا) لأنّ البلاغ من الله لا يكون داخلا تحت قوله (لن أجد ... ملتحدا) لأنه لا يكون من دون الله .. وعلى هذا فجملة : قل إنّي لن يجيرني ... استثنائية. هذا ويمكن أن يكون الاستثناء متّصلا إذا كان المستثنى منه (الضرّ والرشد) أي : لا أملك لكم شيئا إلّا بلاغا من الله ، وعلى هذا فجملة : قل إنّي لن يجيرني ... اعتراضية.
- (2) أو معطوف على (بلاغا) منصوب وعلامة النصب الكسرة.
- (3) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا.
- (4) لأنّ رؤية العذاب تحصل مع العلم ، والسين إذا أفادت الاستقبال تجعل العلم متأخرا.
- (5) يجوز أن يكون اسم استفهام مبتدأ خبره أضعف ، والجملة الاسمية سدّت مسدّ مفعول يعلمون المعلق بالاستفهام.

(125/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 126

وجملة : « رأوا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « يوعدون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « سيعلمون ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « (هو) أضعف ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

الصرف :

(23) أبدا : اسم ظرفي للزمن ، ويأتي بمعنى الدهر والأزليّ والقديم والدائم ، جمعه آباد وأبود بضمّ الهمزة ، والظرف يستعمل في الغالب للمستقبل نفيا وإثباتا ، تقول لا أفعله أبدا أو لم أفعله أبدا ، وزنه فعل بفتحتين .

[سورة الجن (72) : الآيات 25 إلى 28]

قُلْ إِنَّ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا (25) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (27) لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الإعراب :

(إن) حرف نفي (الهمزة) للاستفهام (قريب) خبر مقدم مرفوع « 1 » ، (ما) حرف مصدري « 2 » ، (أم) حرف معادل للهمزة عاطف (له) متعلق بمحذوف مفعول به ثان ... والمصدر المؤول (ما توعدون) في محل رفع مبتدأ مؤخر.

- 
- (1) أو هو مبتدأ معتمد على الاستفهام و(ما) وصلته فاعل سد مسد الخبر.  
(2) أو موصول في محل رفع والعائد محذوف.

(126/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 127

جملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إن أدري ... » في محل نصب مقول القول.

وجملة : « قريب ما توعدون ... » في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي أدري المعلق بالاستفهام.

وجملة : « توعدون ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) الحرفي أو الاسمي.

وجملة : « يجعل له ربّي ... » في محل نصب معطوفة على جملة قريب ما توعدون.

26 - (عالم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو « 1 » ، (الفاء) عاطفة (لا) نافية (على غيبه) متعلق بـ (يظهر).

وجملة : « (هو) عالم ... » لا محل لها استئناف بياني « 2 » .

وجملة : « لا يظهر ... » لا محل لها معطوفة على جملة (هو) عالم.

27 - (إلا) للاستثناء (من) موصول في محل نصب بدل من (أحدا) « 3 » ، (من رسول) تمييز

للضمير المقدّر مفعول ارتضى أي ارتضاه رسولا « 4 » ، (الفاء) تعليلية « 5 » ، (من بين) جارّ

ومجرور متعلق بـ (يسلك) ، وكذلك (من خلفه) ، (رصدا) مفعول به منصوب ...

وجملة : « ارتضى ... » لا محل لها صلة الموصول (من).

---

- (1) أو بدل من (رَبِّي) - أو عطف بيان عليه -
- (2) أو في محلّ نصب حال من رَبِّي.
- (3) أو في محلّ نصب مستثنى بيّلاً ... وإذا كانت (إلّا) بمعنى لكن فالموصول مبتدأ خبره جملة (إنّه يسلك) ، كما يجوز أن يكون (من) اسم شرط مبتدأ خبره جملة ارتضى وجوابه فإنّه يسلك. [.....]
- (4) يجوز أن يكون متعلّقا بحال من الضمير المقدّر.
- (5) أو زائدة ، أو رابطة لجواب الشرط.

(127/29)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 128

وجملة : « إنّه يسلك ... » لا محلّ لها تعليليّة « 1 » .

وجملة : « يسلك ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

28 - (اللام) للتعليل (يعلم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو « 2 » ، (أن) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن محذوف (قد) حرف تحقيق (الواو) حالية - أو عاطفة (بما) متعلّق ب (أحاط) ، (لديهم) ظرف مبنيّ على السكون في محلّ نصب متعلّق بمحذوف صلة ما ، (الواو) عاطفة (عددا) تمييز منصوب « 3 » .

والمصدر المؤوّل (أن يعلم) في محلّ جرّ باللام متعلّق ب (يسلك).

والمصدر المؤوّل (أن قد أبلغوا ..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي يعلم.

وجملة : « يعلم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة : « قد أبلغوا ... » في محلّ رفع خبر (أن) المخففة.

وجملة : « أحاط ... » في محلّ نصب حال من فاعل يعلم « 4 » .

وجملة : « أحصى ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة أحاط تأخذ إعرابها.

- (1) أو في محلّ رفع خبر الموصول من .. أو في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.
- (2) بين المفسّرين خلاف فيما يرجع عليه هذا الضمير ، فبعضهم جعله ضمير الجلالة أي ليعلم الله .. وبعضهم جعل عودته على الرسول عليه السّلام أي ليعلم محمّد أنّ الرسول قبله قد أبلغوا الرسالة .. وبعضهم جعل عودته على الرسل أي ليعلم الرسل أنّ الملائكة يبلّغون .. أو ليعلم إبليس والجنّ أنّ الرسل قد أبلغوا رسالات ربّهم .. أو ليعلم من كذب الرسل أنّ المرسلين قد بلّغوا ... إلخ.
- (3) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنّه مرادفه أو نوع عدده أي أحصاه إحصاء.



(4) إذا كان ضمير يعلم هو الله. والجملة معطوفة على جملة أبلغوا إذا كان الضمير يعود على غير الله.

(128/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 129  
الصرف :

(28) أحاط : فيه إعلال بالقلب ، أصله أحوط زنة أفعال ، ثقلت الفتحة على الواو فسكنت ونقلت الحركة إلى الحاء - إعلال بالتسكين - ثم قلبت الواو ألفا لفتح ما قبلها وتحركها في الأصل - إعلال بالقلب - .

(أحصى) ، فيه إعلال بالقلب ، أصله أحصي ، بياء في آخره - تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا ، وزنه أفعال.

(كلّ) ، اسم يدلّ على مجموع الشيء ، وزنه فعل بضمّ فسكون ، وعينه ولامه من حرف واحد. انتهت سورة « الجن » ويليهما سورة « المزمل »

(129/29)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 130  
بياض

(130/29)

---